مسؤول كردي: عودة مؤسسات النظام الخدمية فقط إلى شمال سوريا

عناصر من قوات سوريا الديمقراطية

دمشق – «وكالات»: نفى عضو المجلس الرئاسي في مجلس سوريا الديمقراطي حسن محمد علي، عودة سيطرة الحكومة السورية على مناطق المجلس في محافظة الرقة شمال شرق سوريا، وأوضح أن «كل ما اتفق عليه هي أمور خدمية فحسب».

وقال علي في تصريح في مقر مجلس سوريا الديمقراطي في مدينة عين عيسى في ريف الرقة الشمالي: «التوجه العام لدى مجلس سوريا الديمقراطي هو إيجاد حل سياسي بين السوريين بالحوار والمفاوضات، ونحن جاهزون للمفاوضات وبدون شروط، نريد دولة ديمقراطية لا مركزية تعددية علمانية، ودستور ضامن لكل المكونات، وكل ما يتم الترويج له عن حل عودة النظام إلى مناطق مجلس سوريا الديمقراطي عار عن الصحة».

وأضاف علي: «حاول النظام التقدم إلى مناطقنا في ريف الطبقة غرب محافظة الرقة وريف دير الزور الشرقي فتم التصدي له من قبل التحالف الدولي وقوات التحالف موجودة في مدينة الطبقة، لذلك ليس أمام النظام سوى الحوار، وكمبادرة حسن نية وخطوة أولى تم الاتفاق على دخول فنيين من قبل الحكومة السورية وإدارة سد الفرات إدارة مشتركة لتشغيل خمس عنفات لتوليد الكهرباء معطلة، وحالياً نعمل 3 عنفات فقط وليس لدينا قطع صيانة لها، وتم الاتفاق على إعادة تشغيلها لتقديم خدمات أفضل للسكان، وليس لدينا مشكلة بأن يرفع موظفو سد الفرات المرسلين من الحكومة السورية العلم السوري في مكاتبهم وليس في أماكن عامة، كما روج البعض، مما يسبب حساسية في المنطقة».

وأضاف عضو المجلس الرئاسي: «نحن تقدمنا خطوات أكثر باتجاه عودة المؤسسات الخدمية الحكومية وبعد سد الفرات هناك خطوة أخرى في عودة المؤسسات الصحية والنقاش الآن يتم حول السجل المدني وتقديم امتحانات الإعدادية والثانوية، وليس السفر إلى ريف المحافظة الغربي والشرقي الذي يسيطر عليه النظام، في شمال سوريا حوالي 5 ملايين شخص يعيشون في مساحة تساوي 27 في المئة من مساحة سورية، وهم بحاجة إلى خدمات ولا مشكلة لدينا في الشراكة مع النظام لتقديم تلك الخدمات».

وكشف المسؤول في مجلس سوريا الديمقراطي، أن «روسيا قدمت مشروع دستور ذكرت فيه الفدرالية، ونحن نريد دولة لا مركزية، وهناك تحضيرات دولية لأجل مناقشة الدستور السوري خاصة بعد فشل مفاوضات جنيف، ونحن نركز على الحوار السوري- السوري الذي يجمع كل الأطراف وبضمانات دولية».

واعتبر علي، أن «ما قامت به تركيا في الشمال السوري هو تغير ديمغرافي ومخطط تركيا هو اتباع مناطق شمال سوريا التي تحت سيطرتها كما حصل في لواء إسكندرون الذي تسيطر عليها تركيا من منتصف القرن الماضي، ونعمل حاليا على تاسيس مجلس مدني وإدارة تنفيذية مشتركة لمناطق شمال سورية لحل كل الإشكالات وتقديم خدمات افضل للسكان».

من جانب اخر كشف مصدر رفيع المستوى في المعارضة السورية عن قيام فصائل المعارضة في الشمال السوري بتشكيل جيش جديد لمواجهة القوات الحكومية التي تستعد للتوجه إلى محافظة إدلب بعد انتهاء معارك محافظة درعا خلال الأيام القليلة المقبلة.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه اليوم الأحد: «توحدت فصائل المعارضة وأبرزها جبهة تحرير سوريا وهيئة تحرير الشام والجبهة الوطنية وجيش الإسلام وجيش إدلب الحر في تشكيل جيش جديد أطلق عليه اسم (جيش الفتح)، والذي يزيد عدد مقاتليه عن أكثر من 75 الف شخص بهدف التصدي للقوات الحكومية التي بدأت تحتشد باتجاه المنطقة من محاور ريف حلب الجنوبي والغربي وريف إدلب الغربي وريف اللاذقية، وتم تحديد مهام كل جبهة من تلك الجبهات».

وأكد المصدر أن «عملية التحضير لجيش الفتح بدأت منذ عدة أشهر وعقدت اجتماعات مكثفة لتحديد الأطر العامة للجيش والمهام التي توكل إلى قياداته، وتم ضم أغلب مقاتلي الفصائل التي غادرت حمص والغوطة الشرقية وريف دمشق ودرعا إلى الجيش الجديد».

وتوقع المصدر أن تبدأ العمليات العسكرية قبل نهاية شهر أغسطس القمقبل وذلك بعد خروج أهالي بلدتي كفريا والفوعة من ريف إدلب، وبدأت القوات الحكومية بإرسال تعزيزات عسكرية كبيرة إلى شمال وغرب سوريا.

وأعلنت الحكومة السورية في أكثر من مناسبة أن القوات الحكومية سوف تتجه إلى محافظة إدلب بعد انتهاء المعارك في محافظة درعا والتي من المتوقع أن تنتهي خلال اليومين المقبلين.

أستراليا: نتائج مخيبة لرئيس الحكومة في الانتخابات الفرعية

رئيس الوزراء الأسترالي مالكوم ترنبول

«وكالات»: تبدو فرص احتفاظ رئيس الوزراء الأسترالي مالكوم ترنبول بالسلطة في الانتخابات العامة القادمة مهددة، في أعقاب نتائج مخيبة في الانتخابات الفرعية التي جرت أمس الأول.

وصوت الأستراليون لملئ 5 مقاعد شغرت بعد أن اضطر 4 من نواب حزب العمال المعارض ونائب من حزب أصغر للاستقالة بسبب مادة في الدستور تمنع حاملي الجنسية المزدوجة من تولي مناصب عامة.

واعتبرت انتخابات أمس بمثابة اختبار لترنبول وزعيم العمال بيل شورتن، إذ كان الائتلاف الليبرالي-الوطني الحاكم يأمل بالفوز بمقعد واحد لرفع غالبيته البرلمانية الضئيلة إلى مقعدين، وفيما تشير النتائج الأولية إلى احتفاظ حزب العمال بكافة مقاعده الـ 4، وبينها اثنان لا يمكن التكهن بهما في لونغمان بولاية كوينزلاند، ويرادون في ولاية تسمانيا، كان شورتن الفائز الأكبر.

وقال شورتن للصحافيين في كوينزلاند أمس إن «هذه الانتخابات الفرعية تتعلق بسؤال بسيط جداً، هل أراد الشعب مزيداً مما كان لديه، أو أنه يطلب الأفضل من حكومته». وأضاف «أعتقد، أنهم قالوا، بأعداد كبيرة، إننا نطلب الأفضل من الحكومة، كان لدينا المرشحون الأفضل والسياسات الأفضل».

ومن ناحيته، أمضى ترنبول اليوم في التقليل من أهمية تقارير ذكرت بأن النتائج وخصوصاً في لونغمان حيث سجل تراجع التأييد لمرشح الائتلاف الحكومي بنسبة 10%، تهدد قيادته قبيل الانتخابات الوطنية.

وكان ترنبول وهو ليبرالي معتدل، قد واجه قلق اليمين في الائتلاف الحاكم بعد إطاحته برئيس الوزراء السابق توني أبوت في انتخابات حزبية في سبتمبر 2015، وقال للصحافيين في سيدني إنه «تقلب تقليدي لدى دائرة انتخابية».

وأضاف «أطمئنكم بأنه عندما نصل للحملة الفدرالية، سيرى الأستراليون أن هناك خياراً واضحاً جداً، سننظر بجدية كبيرة وبشكل مدروس ومتواضع إلى الطريقة التي رد بها الناخبون».

ويفترض تنظيم انتخابات مجلس الشيوخ بحلول منتصف مايو، ومجلس النواب بحلول مطلع نوفمبر العام المقبل، علماً بأنهما عادة يجريان في نفس اليوم، وقال ترنبول إنه سيدعو للانتخابات في النصف الأول من 2019.

وفي أعقاب الانتخابات الفرعية، قال المحللون إن «الحكومة يمكن أن تفقد سيطرتها على مقاعد ثانوية في ولاية كوينزلاند الحاسمة في الانتخابات الوطنية المقبلة». وتثير النتائج تساؤلات بشأن ما إذا ينبغي تغيير أو إرجاء مشاريع للائتلاف الحكومي، بينها اقتطاعات ضريبية لشركات كبيرة.

وواجه مقترح الاقتطاع الضريبي انتقادات شديدة من حزب العمال خلال حملة الانتخابات الفرعية، بوصفها هبات للشركات الكبيرة على حساب العمال العاديين.

ترامب يعلن حالة الطوارئ في كاليفورنيا بسبب الحرائق

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات»: أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، السبت، حالة الطوارئ في ولاية كاليفورنيا، وأمر بأن تقدم حكومتها الفيدرالية مساعدة إضافية بسبب الحرائق التي تشهدها المنطقة منذ خمسة أيام واضطرت السلطات إلى إجلاء قرابة 38 الف شخص.

وجاء في بيان البيت الأبيض أن مرسوم ترامب منح تصريحا لكل من وزارة الأمن الداخلي والوكالة الفيدرالية لإدارة الطوارئ بـ«تنسيق جميع الجهود في عمليات الإنقاذ».

وأضاف أن الهدف من هذا الإجراء هو «تخفيف» معاناة سكان الولاية وتقديم المساعدة للسلطات الحكومية والمحلية والفيدرالية.

وكانت درجات الحرارة المرتفعة والمناخ الجاف والرياح قد تسببت في اندلاع حرائق امتدت سريعات بطول الساحل الشرقي للولايات المتحدة، مما أدى لإتلاف حوالي 33 الف هكتار حتى الآن.

وفي مقاطعة شاتسا وحدها، الواقعة على بعد 350 كلم شمال سان فرانسيسكو، دمرت الحرائق 500 مبنى والحقت الأضرار بـ75 اخرى، بالإضافة لذلك، كانت الحرائق سببا في وفاة أحد رجال الإطفاء الخميس، وعاملا يوم الجمعة.

3 قتلى بإطلاق نار في نيو أورليانز الأمريكية

محققون في موقع إطلاق النار

واشنطن – «وكالات»: قال مسؤولون، إن ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب سبعة على الأقل، في إطلاق نار وقع في مدينة نيو أورليانز الأمريكية، في وقت متأخر من مساء السبت.

وقالت الشرطة إن مسلحين أطلقا النار عشوائيا على حشد نحو الساعة 10.30 مساء بالتوقيت المحلي على بعد ثلاثة أميال تقريبا من الحي الفرنسي الشهير في المدينة.

وقتل ثلاثة في موقع الجريمة، ونقل سبعة إلى المستشفيات المحلية ولم تتضح بعد حالتهم.

وقالت رئيسة بلدية المدينة لاتويا كانترل، على صفحتها الرسمية على تويتر: «لا مكان لمثل هذا النوع من العنف في نيو أورليانز، أتحدث نيابة عن كل فرد في مدينتنا عندما أقول إننا نشعر بالاشمئزاز والغضب وإننا اكتفينا».

ولم تتوفر بعد معلومات إضافية من الشرطة بشأن هوية المسلحين أو تفاصيل الواقعة.

اضطراب في حركة القطارات بعد حريق الجمعة

فرنسا: الغالبية البرلمانية تتدد بـ «الاستغلال السياسي» لقضية بينالا

المكلف بمهمة أمنية في مكتب الرئيس الفرنسي ألكسندر بينالا

باريس – «وكالات»: لا تزال حركة القطارات مضطربة في محطة مونبارناس، إحدى المحطات الأكثر ازدحاما في باريس، ومن المتوقع أن تبقى كذلك حتى الخميس، بعد اندلاع حريق في مركز لتوزيع الكهرباء في جنوب غرب باريس الجمعة.

وأكد رئيس الشركة الوطنية للسكك الحديد الفرنسية، اس.ان.سي.اف، غيوم بيبي أن الشركة وضعت خطة نقل بديلة، وأمنت سير ثلثي عدد القطارات باتجاه غرب فرنسا.

ويأتي هذا الاضطراب في حركة القطارات في نهاية أسبوع يستعد فيها كثيرون للذهاب إلى العطل ثم العودة منها.

وشدد بيبي مرات عديدة على أن شركته ضحية عطل خارجي فيما تواجه الشركة انتقادات كبيرة من جانب الرأي العام الذي ينهمها بالتأخير وإلغاء الرحلات المتكرر.

وأشارت شركة، ار.تي.او التي تغذي شبكة النقل بالكهرباء، إلى أن التيار الكهربائي لن يعود بالكامل إلا الخميس ولم توضح سبب الحريق.

وقال بيبي إن شركة، اس.ان.سي.اف، تريد معرفة سبب حصول الحريق ولماذا لم يكن ممكنا تامين التغذية عبر استخدام خط كهربائي بديل».

وشهدت حركة القطارات اضطراباً كبيراً الجمعة استمرّ ساعات طويلة لاسيما في محطة مونبارناس، من حيث تنطلق القطارات إلى غرب وجنوب غرب فرنسا.

وبحسب شركة، اس.ان.سي.اف، تأثر نحو 100 الف مسافر الجمعة.

وكانت محطة مونبارناس، شهدت عطلاً قبل عام أدى إلى توقف النقل في نهاية الأسبوع أيضا.

من ناحية أخرى أجمع السياسيون المؤيدون للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، السبت، على التنديد بـ«الاستغلال السياسي» من قبل المعارضة لقضية ألكسندر بينالا، المعاون السابق للرئيس، والمتهم بارتكاب أعمال عنف بحق متظاهرين.

وفي مقابلة مع صحيفة لوموند، أعلن فرنسوا بايرو، رئيس حزب «الحركة الديموقراطية» (موديم) وأحد أكبر حلفاء ماكرون «هناك استغلال سياسي، من احتكروا السلطة على مدى عقود يحاولون إضعاف الرئيس الجديد»، رافضا توصيف الأمر كانه «قضية دولة» ومنتقدا ما وصفه بـ«عصر الشك العالمي».

ومن جهته، قال زعيم الغالبية الموالية للرئيس في البرلمان ريشار فيران، على تويتر: «من قلنوا أنهم ركبوا امواج (زوبعة في فنجان) فشلوا»، وذلك في إشارة إلى وصف ماكرون للجدل المحيط بقضية بينالا، والذي يتفاعل منذ أكثر من عشرة أيام».

وأكد فيران «على الأرض أدرك الجميع المحاولة البائسة للاستفادة سياسياً من سوء تصرف أحدهم».

وكشفت صحيفة لوموند، الأربعاء، في 18 يوليو أن ألكسندر بينالا تعرض بالضرب لمتظاهرين اثنين في الأول من مايو، من دون أي صفة أمنية.

واستشهدت الغالبية البرلمانية باستطلاع لمركز «هاريس انتراكتيف» أجراه على مدى ثلاثة أيام من الثلاثاء إلى الخميس ونشر السبت، أظهر أن الثقة بماكرون وبرئيس الوزراء إدوار فيليب، تحسنت بشكل طفيف (+2) في يوليو، بعد شهرين من التراجع الكبير.

بدوره، اعتبر غابرييل اتال، المتحدث باسم حزب «الجمهورية إلى الأمام» الذي أسسه ماكرون أن المعارضة «تضررت». وأعلن لمجلة «لوبوان» الفرنسية أن «الاستغلال السياسي وشل العمل التشريعي سيضران كثيراً بصورتها».

ومن جهتها، اعتبرت وزيرة الدولة لشؤون المساواة مارلين شيابا، انه حان وقت «الانتقال إلى أمور أخرى لأن الحكومة لديها عمل كثير».

ومن المتوقع أن تستمر قضية بينالا بالهيمنة على أعمال البرلمان الأسبوع المقبل، مع نظر الجمعية الوطنية الثلاثاء في مذكرات لحجب الثقة، واستماع لجنة التحقيق في مجلس الشيوخ لكريستوف كاستانيه المفوض العام في حزب «الجمهورية إلى الأمام».

اليونان: انتقادات حادة لتعامل الحكومة مع أزمة الحرائق

أثينا – «وكالات»: تبدأ اليونان خلال مطلع الأسبوع، في دفن قتلى حرائق الغابات التي نشبت قرب العاصمة أثينا وأودت بحياة 88 شخصاً على الأقل وأثارت انتقادات حادة لطريقة تعامل الحكومة مع الكارثة.

وأعلن رئيس الوزراء اليوناني، اليكسيس تسيبراس، الجمعة، تحمله المسؤولية السياسية عن المأساة التي دفعت المعارضة لاتهام الحكومة بالتقاعس عن حماية الأرواح.

ومن المقرر أن يدفن ثلاثة أفراد من أسرة واحدة، في أول جنازة لضحايا الحرائق التي اندلعت، يوم الإثنين الماضي، في قرية ماتي، المطلة على البحر والتي تقع على بعد 30 كيلومترا شرقي أثينا.

ولا تزال عمليات البحث عن مفقودين جارية كما لا يزال هناك الكثير من المصابين في المستشفيات فيما ظهرت أسماء المزيد من الضحايا.

وهطلت أمطار غزيرة على المنطقة السبت، مما أثار مخاوف من عرقلة عمل فرق الإنقاذ ومحاولات الأهالي لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من متعلقاتهم.

وأعلنت الحكومة قائمة طويلة من إجراءات الإغاثة، ووعدت بمعالجة مشكلات قائمة منذ عقود فيما يتعلق بتراخيص البناء لتقليل خطر تكرار الكارثة وتهدئة الغضب العام.

وأصبح نائب رئيس بلدية ماراثون، التي تتبعها إدارياً بعض المناطق التي تأثرت بالحريق أول مسؤول يستقيل بسبب تلك الحرائق.